

غادة عويس: مليار منتجع وبيكيني لن تُنسي العالم المنشار وبيغاسوس



هاجمت الإعلامية اللبنانية والمذيعة البارزة بقناة الجزيرة غادة عويس، النظام السعودي القمعي معتبرة التغيرات التي يدخلها ولي العهد السعودي على المجتمع سياسة لتبييض سمعته الملوثة بالدماء، وللتغطية على سياساته القمعية داخل المملكة.

وسمحت السعودية مؤخرا للفتيات بارتداء "اليكيني" والاستمتاع بالحفلات الليلية والرقص على شواطئ المملكة.

وشددت غادة عويس في تغريدة لها بتويتر عبر حسابها الرسمي، على أن "بليار منتجع وبيكيني لن تُنسي العالم المنشار وبيغاسوس". متلصص صغير ومجرم كبير" حسب وصفها.

وذلك في إشارة منها لجريمة اغتيال السياسي السعودي البارز جمال خاشقجي من قبل السلطات السعودية داخل قنصلية المملكة بإسطنبول. وكذلك افتضاح أمر أنظمة عربية بينها المملكة في استخدام برنامج التجسس الإسرائيلي "بيغاسوس"، لاستهداف معارضي النظام السعودي.

ومنذ أن أصبح محمد بن سلمان، نجل العاهل السعودي الملك سلمان، وليا للعهد في 2017، تشهد المملكة الثرية تحولات اقتصادية واجتماعية ودينية جذرية.

فقد سمح للنساء بقيادة السيارات، وباتت الحفلات الغنائية مسموحة، ووضع حدٌ لحظر الاختلاط بين الرجال والنساء.

وقلص صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واختفى المطاوعون من الشوارع.

لكنّ هذه التغيرات ترافقت كذلك مع حملة قمع للمنتقدين والصحفيين والمعارضين، وخصوصاً الناشطات الحقوقيات.

واعتماد السعوديون لعقود السفر إلى وجهات إقليمية أو في أنحاء أخرى من العالم للترفيه بحرية أكبر.

وكانت غادة عويس، عادت في سبتمبر الماضي للتعليق على اختراق هاتفها والتجسس عليها من قبل النظام السعودي ضمن عدد من الإعلاميين. والمعارضين لنظام، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

ونشرت غادة عويس في تغريدة لها عبر حسابها الرسمي بتويتر رصدتها (وطن) وقتها، صورة من رسالة وصلتها من رقم سعودي. وصفتها بأنها العينة الأقل بذاءة التي يمكن أن تنشرها مما يصلها من أرقام سعودية.

العينة الأقل بذاءة التي أجرؤ على نشرها مما ترسله لي أرقام سعودية بعد شرائهم برامج تجسس. دأبوا على إرسال صور جنسية يومية.

وقالت: "دأبوا على إرسال صور جنسية يومية وقبلهم مارس نظام الاسد ضدّي القذارة ذاتها."

غادة عويس تفصح السعودية:

واختتمت عويس تغريدتها كاشفة سبب مقاضاتها أنظمة السعودية والإمارات: "على الرأي العام أن يفهم

لماذا رفعت الدعوى وكم تعاني الصحفيات من قذارة الانظمة الفاسدة والذكورية العميلة لإسرائيل."

وسبق أن قالت عادة إنها "ضحية لبرامج التجسس" كاشفة عن سرقة صور خاصة لها من هاتفها الشخصي واستخدامها لتشويه سمعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة.

وتابعت عادة عويس منددة بهذا الأمر: "لا ينبغي لأحد أن يمر من خلال هذا. يجب ألا يشعر أي صحفي أو ناشط أو أكاديمي أو مواطن بعدم الأمان لمجرد امتلاك هاتف."

واختتمت عادة عويس تغريدتها بالقول: "نحن بحاجة إلى النضال من أجل الحق في الخصوصية".